

## أحكام القرآن

. @ 33 @ .

الثاني بالهداية إلى الحق .

الثالث بالطاعة .

الرابع إلا من رحم ربك ؛ فإنه لا يختلف ؛ قاله ابن عباس .

وكلها استثناء متصل لا انقطاع فيه لانتظام المعنى معه \$ المسألة الخامسة قوله ( ! ) !  
\$ .

فيه قولان .

أحدهما للاختلاف خلقهم .

الثاني للرحمة خلقهم .

والصحيح أنه خلقهم ليختلفوا فيرحم من يرحم ويعذب من يعذب كما قال ( ! ! ) [ هود 15 ]  
وقال ( ! ! ) [ الشورى 7 ] .

واعجبوا ممن يسمع الملائكة تقول ( ! ! ) [ البقرة 3 ] الآية ويتوقف في معرفة ما يكون  
من خلق □ للفساد وهل يكون الفساد وسفك الدماء إلا بالاختلاف .

وقد قال أشهب سمعت مالكا يقول في قول □ ( ! ! ) للاختلاف فقال لي ليكون فريق في

الجنة وفريق في السعير وهذا قول من فهم الآية كما قال عمر بن عبد العزيز حين قرأ ( ! ! )

( قال خلق أهل رحمته لئلا يختلفوا ونحوه عن طاوس وما اخترناه وأخبرنا به هو الصحيح كما

تقدم وا□ أعلم ألا ترون إلى خاتمة الآية حين قال ( ! ! ) وهي [ المسألة السادسة ]